



Elements Of Arabic Rhetoric In Dialogue Between Parents And Children In The Qur'an

العناصر البلاغية في حوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم

Muhammad Fadhlurrahman Zakaria¹, Nurul Isra Hardin², Husein Aziz³

^{1,2}Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

³Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Surabaya, Indonesia

e-mail: muhammadfadhlurrahmanzakaria24@mhs.uinjkt.ac.id¹, nurul_isra23@mhs.uinjkt.ac.id
huseinaziz0301@gmail.com

Submission: 15-12-2024

Revised: 17-02-2025

Accepted: 20-03-2025

Published: 28-03-2025

Abstract

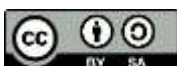
This study aims to understand the concept of rhetoric and analyze the elements from various studies related to it. Emphasis is also given to the style of dialog in the Qur'an and the rhetorical elements used in dialog between parents and children. Special attention is given to the style of dialogue between parents and children, focusing on the aesthetic and technical aspects of rhetoric in this context. The objectives of the study were set to uncover the aesthetics of the Qur'anic discourse style and to understand the beauty of expression between fathers and children. This study is categorized as a literature research, as it discusses the rhetorical elements in the dialogue between parents and children. Based on this study, the researcher developed two formulations: What verses of the Qur'an contain dialog between parents and children, and how to describe the types of rhetorical elements contained in dialog between parents and children. Based on the formulation, the researcher found the most dialogs, but the researcher found four dialogs between fathers and children, namely Noah's dialog with his son, Jacob's dialog with his son, Luqman's dialog with his son, and Abraham's dialog with his son. Some rhetorical elements were found, by understanding the art of speech, semantics, and badiya in these dialogs.

Keywords: Rhetorical; Dialogue; Parents; Children; Qur'an

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk memahami konsep retorika dan menganalisis unsur-unsur dari berbagai kajian yang terkait dengannya. Penekanan juga diberikan pada gaya dialog dalam Al-Qur'an dan unsur-unsur retorika yang digunakan dalam dialog antara orang tua dan anak. Perhatian khusus diberikan pada gaya dialog antara orang tua dan anak, dengan fokus pada aspek estetika dan teknis retorika dalam konteks ini. Tujuan penelitian ditetapkan untuk mengungkap estetika gaya wacana Al-Qur'an dan untuk memahami keindahan ekspresi antara ayah dan anak. Penelitian ini dikategorikan sebagai penelitian kepustakaan, karena membahas unsur-unsur retorika dalam dialog antara orang tua dan anak. Berdasarkan penelitian ini, peneliti mengembangkan dua rumusan: Ayat-ayat Al-Qur'an apa saja yang memuat dialog antara orang tua dan anak, dan bagaimana mendeskripsikan jenis-jenis unsur retorika yang terdapat dalam dialog antara orang tua dan anak. Berdasarkan rumusan tersebut, peneliti menemukan dialog terbanyak, namun peneliti menemukan empat dialog antara ayah dan anak, yaitu dialog Nuh dengan anaknya, dialog Yakub dengan anaknya, dialog Luqman dengan anaknya, dan dialog Ibrahim dengan anaknya. Ditemukan beberapa unsur retorika, dengan memahami seni tutur, semantik, dan badiya dalam dialog-dialog tersebut.

Kata Kunci: Retorika; Dialog; Orang Tua; Anak; Al-Qur'an



ملخص البحث

مواجهة المشاكل التي تحدث في الوقت الحالي، يعاني العديد من الأبناء من مشاكل صحية نفسية بسبب قلة اهتمام الآباء يناول الحوار الجيدة والجميلة بين الآباء والأبناء، كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن. تهدف هذه الدراسة إلى فهم البلاغة وتحليل عناصر الدراسات المختلفة المتعلقة بها. يتم التركيز على أسلوب الحوار في القرآن الكريم خاصة والعناصر البلاغية المستخدمة في حوار الآباء مع الأبناء. مع التركيز على الجوانب الجمالية والفنية للبلاغة في هذا السياق. يتم تحديد الأهداف البحثية للكشف عن جماليات أسلوب الحديث في القرآن الكريم وفهم الجمال في التعبير بين الآباء والأبناء. هذا البحث يُصنّف ضمن أنواع البحث المكتبي، حيث يتناول عناصر البلاغة في الحوار بين الآباء والأبناء. استنادًا إلى هذا البحث، وضع الباحث اثنين من صيغ المشكلات، وهي: ما هي الآيات في القرآن الكريم التي تحتوي على حوار بين الآباء مع الأبناء؟ وكيف يمكن وصف أنواع عناصر البلاغة الموجودة في حوار الآباء مع الأبناء؟ بناءً على هذه الصياغة، وجد الباحث الحوارات الكثيرة، ولكن اكتفى الباحث بأربع حوارات بين الآباء وأبنائهم، هي: حوار نوح مع ابنه، حوار يعقوب مع ابنه، حوار لقمان مع ابنه، حوار إبراهيم مع ابنه. وتم العثور على بعض العناصر البلاغية، وذلك من خلال فهم فنون البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع داخل هذه الحوارات.

الكلمات المفتاحية: بلاغة، حوار، الآباء، الأبناء، القرآن

المقدمة

العلم لا يظهر متكاملًا في وقت واحد. يمر العلم بمراحل تاريخية حيث يظهر ويتطور ويتقدم حتى يمكن أن يصل إلى مرحلة الانقراض. علم البلاغة كواحدة من فروع اللغة العربية يمر بمراحل ظهور وتطور وما يلي ذلك. قال الرماني، البلاغة هي إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ. فالبلاغة تعني توصيل المعنى وتمكينه في قلوب المتلقين من طريقة إلباسه الصورة الجميلة من اللفظ الذي يفتن الأبواب (Qasim, 2003). تنقسم علم البلاغة إلى ثلاث علوم وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. القرآن هو أحد العوامل التي أسهمت في ظهور مختلف علوم اللغة، وخاصة علم البلاغة. إن جمالية لغة القرآن التي لا يمكن مقارنتها تجعلها في قمة الدقة وجمال اللغة العربية (Irsyad, 2024).

علم اللغة له فروع كثيرة هي علم الصرف والنحو والأصوات والدلالة والبلاغة وما إلى ذلك. وعلم البلاغة مختلفة عن علوم اللغة الأخرى. البلاغة تعني مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه (Laila

(Nashoih, 2024). البلاغة لغةً: تنبئ عن الوصول والانتهاء. يقال: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، ومبلغ الشيء منتهاه، ورجل بليغ وبلغ وبلغ، حسن الكلام فصيحة يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، وبلغ بالضم بلاغة: صار بليغاً، وتبالغ في كلامه تعاطي البلاغة وما هو بليغ، وتبالغ به الفرخ والحزن: تناهى (Ghodbane, 2022). البلاغة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال - هو ما يدعو إليه الأمر الواقع، مع فصاحة ألفاظه: مفردتها ومركبها، وهو مختلف، فإن مقامات الكلام متفاوتة فمقام كل من التنكير والإطلاق والتقديم والذكر، يبين مقام خلافه ومقام الفصل يبين مقام الوصل مقام الإيجاز يبين مقام خلافه وكذا خطاب الذكي وخطاب الغبي.

إن القرآن الكريم، كتاب الهداية والقيم، والمنهج الإلهي، يعلم البشر من جميع الأعراق والخلفيات والمعتقدات كيفية التواصل والتعايش (Kartika Herdiyanti & Anis Amin, 2022). هدفه بناء علاقات إنسانية صحيحة ومتوازنة تستند إلى السلام بين الأفراد والشعوب، وتعزز الأخلاق والقيم في النفوس. في القرآن الكريم كثير من أساليب جميلة والحوار أحد من أسلوبه. يقدم القرآن العديد من السيناريوهات المختلفة للحوار ليظهر أنواع متعددة من التواصل بين الآباء والأبناء (Al-Lahham & Mohieldin, 2023). على سبيل المثال، هناك حوار بين النبي يعقوب (عليه السلام) وابنه النبي يوسف (عليه السلام)، مما يوضح العلاقة المحبة بين الأب والابن الذي يطيع. وفي المقابل، يوضح الحوار بين النبي نوح (عليه السلام) وابنه الكافر كيف يمكن للابن العنيد والمتكبر أن يرفض الهداية.

الحوار هو محادثة بين شخصين أو أكثر. يستخدم الحوار لعرض المسائل، وشرح الشخصيات، ودفع الحبكة إلى الأمام، وكشف الحقائق (Igbareh, 2022). ومن خلال الحوار يمكننا أيضاً معرفة مدى أدبية الشخص في التحدث. في القرآن الكريم، هناك العديد من أشكال الحوار. يتضمن حوارات الأنبياء السابقين مع شعوبهم، وحوارات الآباء مع أبنائهم، والعديد من الحوارات الأخرى التي تكتب في القرآن. الباحث هنا مهتم بدراسة بلاغية في حوارات الآباء مع أبنائهم. تأثير البيئة يلعب دوراً كبيراً في تطوير اللغة، لأن اكتساب اللغة يحدث بشكل غير مباشر من خلال البيئة. واحدة من العوامل المؤثرة في البيئة هي الآباء (Thompson, 2006). إذا كان الآباء يتحدثون بلباقة، سيتبع الأبناء هذا السلوك. لهذا السبب، يتم إجراء هذا البحث بهدف تقديم إشارات للآباء حول كيفية التحدث بأدب إلى أبنائهم، وعلى العكس أيضاً، وفقاً لمنظور القرآن الكريم.

تطور الأبناء متجذر في نظام معقد من العلاقات .من بين العديد من العلاقات التي تؤثر على نمو الأبناء وتطورهم، ربما تكون الأكثر تأثيراً هي تلك التي توجد بين الآباء والأبناء. وفقاً (Frosch dkk., 2021)، الاعتراف بالأهمية الحاسمة لجودة العلاقة بين الآباء والأبناء في المراحل المبكرة وتأثيرها على النتائج الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والعصبية والصحية للأبناء قد ساهم في تحول الجهود نحو تحديد العوامل العلائقية التي تؤثر على نتائج الأبناء. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحقيق التواصل الفعال من قبل الآباء مع الأبناء سيؤثر على عملية تعليمهم في المدرسة. البحث الذي أجري بواسطة (Paccaud dkk., 2021)، يُعتبر التعاون بين الآباء والمدرسة عاملاً مهماً في التعليم، وله تأثير كبير على نتائج التعلم، والدافع، وصحة الأبناء.

من الفوائد المذكورة أعلاه، هناك مشكلة سيواجهها الأبناء عندما لا يستطيع الوالدان التواصل بشكل جيد. واحدة من هذه المشاكل ستؤثر سلباً على صحتهم النفسية. الأبناء كونه مقلداً بارعاً، يقلد سلوك الوالدين، لذا فإن نمط التربية المتبع يلعب دوراً مهماً في نمو شخصية الأبناء. بحث (Tang dkk., 2021)، الذي يحمل عنوان "الصحة النفسية وعلاقتها بالأبناء والمراهقين خلال إغلاق المدارس بسبب COVID-19" أهمية مناقشة الآباء مع الأبناء، يوضح أن التواصل القريب والمفتوح بين الآباء والأبناء يمكن أن يعمل كعامل واثق في الصحة النفسية للأبناء. يتماشى ذلك مع البحث الذي أجراه (Langi & Talibandang, 2021) يعني أظهر وجود علاقة كبيرة بين أسلوب تربية الآباء وتشكيل شخصية الأبناء. النمط التربوي الجيد يجعل الأبناء يتمتع بشخصية جيدة ويكون محبوباً من قبل البيئة المحيطة. بينما الآباء الذين يتبعون نظام تربية خاطئ، يخلقون أطفالاً ذو شخصيات سيئة ويميلون إلى المشاكل. يُطلب من الآباء أن يكونوا قادرين على خلق جو ممتع في الأسرة، حتى لا يتسببوا في حدوث صدمات أو اضطرابات شخصية عندما يكبر الأبناء.

قد سبقت الأبحاث المتعلقة بهذا البحث يعني يبحث عن عناصر البلاغية، أحدها بحث (Zakiyah, 2021) بعنوان "العناصر البلاغية في شعر مرحبا أيها الأمير الجلي لخليل مطران" والبحث الآخر بعنوان "الناطقة الطيباني والعناصر البلاغية في شعره" الذي كتبها (Astika, 2015)، وأما الفرق بهذا البحث هي في العنوان وموضوع البحث فصارت نتائج البحث مختلفاً. جعل الشعر هو النص الرئيسي في بحثهما ودرسا العناصر البلاغية الموجودة في ذلك الشعر. أما هذا الحوار بين الآباء والأبناء لم تتم دراسته من جهة عناصر بلاغيته فقط، فيأمل الباحث أن هذا البحث يمكن أن يساهم في إضافة مصادر المرجعية تتعلق بالبلاغة خاصة في عناصر البلاغية ويساعد الباحثين المستقبليين.

تم إجراء بحث سابق حول محادثات الآباء والأبناء بواسطة (Yu dkk., 2019) بعنوان "الأسئلة التربوية في محادثات الآباء والأبناء". استخدموا عينة من نصوص محادثات الآباء والأبناء التي تم جمعها من قاعدة بيانات *CHILDES* لفحص تكرار وتوزيع الأسئلة التربوية نتائج هذا البحث تعمل كخطوة أولى لفهم دور أسئلة الآباء والأبناء في تسهيل تعلم الأبناء. ومع ذلك، فإن ما يعيب هذا البحث هو أنه لا يقدم محادثة بين الآباء والأبناء بشكل جيد وصحيح بناءً على التواصل الفعال. لذلك، تأتي هذه الدراسة كمثال تطبيقي لما علمته الإسلام من خلال القرآن حول كيفية التحدث الجيد بين الآباء والأبناء.

مع ذلك، أن القرآن الكريم هو دليل الحياة الذي يؤكد على مبادئ التواصل البشري ويركز على العلاقات الإنسانية ويمنح الأسرة مكانة كبيرة كونها نواة المجتمع. الأسلوب الأدبي والحساسية في الحوار يعكسان التأثير على البيئة التي يعيش فيها البشر، لذا فإن حوار الآباء مع الأبناء يجري بسلاسة ويعتمد على الوضوح والدقة في الكلمات. استخدام اللغة بحكمة في الحوار يعكس تأثيرها على عقول الأبناء ونجاح عملية الإقناع عندما يتم تشغيل عقولهم وعندما لا يكونون عنيدين. أما مشكلة البحث التي ركزها الباحث في هذا البحث فهي؛ ما آيات القرآن الكريم التي تبحث عن حوار الآباء مع الأبناء؟ وما العناصر البلاغية في حوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم؟

منهج البحث

منهج البحث هو الخطوات العلمية التي يتم اتخاذها للحصول على البيانات التي سستخدم في البحث الأكاديمي (Abdussamad, 2021). البيانات التي تم جمعها هي بيانات وصفية تتعلق بحوارات بين الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم. لذلك، يستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي باستخدام تقنية تحليل المحتوى. البيانات في هذا البحث عبارة عن مقاطع الحوار المأخوذة من الآيات القرآنية التي تحتوي على حوار بين الآباء والأبناء والتي يُشتبه في أنها تتوافق مع العناصر البلاغية.

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة المراقبة. تنفيذ طريقة المراقبة في هذا البحث يتم من خلال تقنيات أساسية. تم تصنيف خطوات جمع البيانات وفقاً للمعايير المحددة على النحو التالي؛ قراءة واكتشاف ودراسة الآيات التي تحتوي على حوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم، جمع البيانات وتحليلها باستخدام منهج التحليل اللغوي الدلالي لمفهوم العناصر البلاغية وكيفية التعبير، تصنيف العناصر البلاغية ضمن البيانات المجمعة، وتقديم تفسير وتوجيه مناسب للبيانات المحللة بناءً على مفاهيم العناصر البلاغية.

النتائج والمناقشة

الأسلوب الذي يظهر في القرآن الكريم يختلف عن أسلوب اللغة العربية العادية. هذا الاختلاف أصبح سمة مميزة للغة القرآن. وفقاً لابن عاشور (Suryani, 2019)، فإن لغة القرآن هي لغة عربية تتمتع بدرجة عالية من البلاغة مقارنة باللغة العربية العادية. لأن لغة القرآن تحتوي على معانٍ رقيقة تحمل أسراراً خاصة تتجاوز حدود قدرة اللغة البشرية. وفقاً له، فقد قام العلماء بإجراء هذا البحث لرؤية القيمة الأدبية في اللغة العربية غير القرآنية من خلال مقارنتها باللغة القرآنية. نتائج دراسته تشير إلى أن لغة القرآن الكريم تتمتع بقيمة أدبية أعلى مقارنة باللغة العربية العادية.

البلاغة من العلوم العربية التي يطرأ عليها تطوير يذكر منذ استقرت بشكل نهائي على يد أبي يعقوب السكاكي في أوائل القرن السابع الهجري. فعلم البلاغة الثلاثة: المعاني والبدیع والبيان، وظلت على نفس الصورة التي تركها عليها السكاكي ومدرسته (Mujtaba, 2023). يدرس علم المعاني أنواع الخبر وصيغة الإنشائي التي تتمثل في الأمر، والنهي، والاستفهام، والتأخير، الوصل والفصل، الإيجاز والإطناب والمساواة (Muflih dkk., 2023). أما علم البيان فيدرس التشبيه، والمجاز كما يتمثل في الإستعارة، والمجاز المرسل، والمجاز المركب، والمجاز العقلي. أما علم البديع فيدرس المحسنات المعنوية كما تتمثل في التورية، والطبق، والمقابلة، ومراعاة التنظير، والجمع، والتفريق، والتقسيم، وتأکید المدح بما يشبه الذم، وحسن تعليل، وائتلاف اللفظ مع المعنى، وأسلوب الحكيم. كما يدرس المحسنة اللفظية كما تتمثل في الجناس، ولأجناس، والاقْتباس (Friyadi, 2019) أنظر أيضا (Taufikurrahman & Selvia, 2021).

وجد الباحث أربع حوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم وهي:

١. الحوار بين نوح عليه السلام وابنه

قال الله تعالى ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ* قَالَ سَأَوْي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ [هود: ٤٢ - ٤٣]. قصة الآيات ٤٢-٤٣ في سورة هود تتحدث عن النبي نوح (عليه السلام) وأمره للمؤمنين بالصعود إلى السفينة بعد أن بدأت علامات عذاب الله تظهر بوضوح، بما في ذلك ارتفاع مياه الفيضانات. ولكن عندما حان وقت أن يأمر النبي نوح (عليه السلام) ابنه بالصعود إلى السفينة، رفض الابن واختار البحث عن مأوى أكثر أماناً في رأيه.

وجد الباحث العناصر البلاغية في حوار نوح مع ابنه في سورة هود: ٤٢ - ٤٣، ويشرح بواسطة جدول هي

كما يلي :

رقم	نوع البلاغة	جنس الأسلوب	الآية	الشرح
١	علم البيان	التشبيه	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ...	هذه المقطع الآية يوجد الكلمة "موج" يشبه بالكلمة "الجمال" وفيه أداة التشبيه الحرف "ك".
٢	علم المعاني	كلام إنشائي (حواري)	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَأْتِيَّ اِرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ* قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يُعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ وَحَالَ	هاتان آيتان تعبيران بالحوار بين نوح وابنه وهو كلام إنشائي من نوع حواري.

	بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ		
فيه لفظة "يا" يدل إلى النداء وهي كلام إنشائي طلبي من نوع النداء، فيه لفظة "اركب" يدل إلى الأمر ضمير مستتر أنت وهي كلام إنشائي طلبي من نوع الأمر، فيه لفظة "لا" يدل إلى النهي وهي كلام إنشائي طلبي من نوع النهي.	... يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ	١. كلام إنشائي طلبي (النداء) ٢. كلام إنشائي طلبي (الأمر) ٣. كلام إنشائي طلبي (النهي)	٣
صدر الآية يدل على الخبر	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ...	١. كلام خبري ابتدائي ٢. الواو الوصل	٤

ولفظ "وهي" من حرف العطف يدل إلى ربط الجملة بجملة أخرى.				
لفظ "وكان" و"وحال" يوجد حرف العطف ويقصد إلى ربط الجملة بجملة أخرى.	١. .. وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ.. ٢. ... وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ...	الواو الوصل		٥
يوجد حرف الفاء ويقصد للجواب لا تربط بين حملتين.	... فَكَانَ مِنْ الْمُعْرِقِينَ	الفاء الفصل		٦
قديم لفظ "بينهما" كمفعول به وتأخير فاعله، هذا ليس التركيب الصحيح في القواعد اللغوية.	١. ... لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ... ٢. ... وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ...	إيجاز بالقصر (تقديم)		٧
لفظين فاصلة ويساوياني في آخر السطرين.	١. الْكَافِرِينَ ٢. الْمُعْرِقِينَ	السجع	علم البديع	٨

<p>لفظ "موج" و"الموج" متجانسان ومتساويان في النطق والمعنى، أما الفرق أحد لفظ منهما بالدخول الألف والام.</p>	<p>وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ</p>	<p>جناس تام</p>	<p>٩</p>	
<p>لفظ "الجبال" و"جبل"، لفظهما من وزن واحد ومتساويان في المعنى ولكن مختلفان في الحروف. أما لفظ "بعصمني" و"عاصم" لفظان من التركيب الفعل يعني من فعل المضارع وفعل الماضي.</p>	<p>١... في مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعَزٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ* قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ... ٢... قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ..</p>	<p>جناس غير تام</p>	<p>١٠</p>	

٢. الحوار بين يعقوب عليه السلام وابنه (يوسف)

قال الله تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ* قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [يوسف: ٤ - ٥]. في هاتين الآيتين، يخبر يوسف أباه عن رؤيته، حيث يرى أن النجوم والشمس والقمر إجمالاً

يسجدون له. بعد سماع أبيه للرؤية، فهم نبي يعقوب معناها بشكل فوري. إنّه يدرك أن النجوم الاثنا عشر تمثل إخوته، في حين يرمز الشمس والقمر إلى والديه. نبي يعقوب، الذي يتمتع بالحكمة، ينصح يوسف بعدم سرد رؤيته لإخوته خوفاً من أن يحقدوا عليه ويخططوا لشر. ويشير إلى أن الشيطان هو عدو واضح للإنسان الذي يمكنه استغلال المعلومات لتسبب الضرر. نصيحة نبي يعقوب تعكس الحكمة والفهم في ديناميات العلاقات الأخوية وحذر في مشاركة المعلومات.

وجد الباحث العناصر البلاغية في الحوار بين يعقوب وابنه في سورة يوسف: ٤ - ٥، ويشرح بواسطة جدول

هي كما يلي:

رقم	نوع البلاغة	جنس الأسلوب	الآية	الشرح
١	علم البيان	استعارة مكنية	...إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	عجز الآية التي المشبه به محذوف ويدل صفة من الأمر الذي ينبغي أن ينال من مكانة الأصلي.
٢	علم المعاني	كلام إنشائي (حواري)	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي	هاتان آيتان تعبران عن الحوار بين يعقوب وابنه

<p>وهو كلام إنشائي من نوع حواري.</p>	<p>سَاجِدِينَ * قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ</p>			
<p>لفظ "يا" يدل إلى النداء وهي كلام إنشائي طليبي من نوع النداء. هناك لفظ "إني" يدل إلى حرف التوكيد للتأكيد الفظ. هناك لفظ "و" من حرف العطف يدل إلى ربط</p>	<p>... يَا أَبَتِ إِيَّيَّ رَأَيْتُ أَحَدًا عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ...</p>	<p>١. كلام إنشائي (النداء) ٢. كلام خبري طليبي (التوكيد) ٣. الواو الوصل</p>	<p>٣</p>	

الجملة بجملة أخرى.			
لفظ "يا" يدل إلى النداء وهي كلام إنشائي طلي من نوع النداء. هناك لفظ "لا" وهو حرف النهي يدل إلى النهي وهي كلام إنشائي طلي من نوع النهي.	قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْضُصْ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ	١. كلام إنشائي (النداء) ٢. كلام إنشائي (النهي)	٤
لفظ "فيكيدوا" يوجد حرف الفاء ويقصد للجواب لا تربط بين حملتين.	فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا	الفاء لفصل	٥

<p>لفظ</p> <p>"إن" يدل إلى</p> <p>حرف التوكيد</p> <p>للتأكيد اللفظ.</p> <p>هناك أنه تقديم</p> <p>لفظ "للإنسان"</p> <p>كخبر وتأخير</p> <p>اسمه، هذا ليس</p> <p>التركيب</p> <p>الصحيح في</p> <p>القواعد اللغة.</p>	<p>إِنَّ الشَّيْطَانَ</p> <p>لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ</p>	<p>١. كلام</p> <p>خبري</p> <p>طلبي</p> <p>(التوكيد)</p> <p>٢. إيجاز</p> <p>بالقصر</p> <p>(تقديم)</p>		<p>٦</p>
<p>اللفظان فاصلة</p> <p>ويساوياني في</p> <p>آخر السطرين.</p>	<p>١... سَاجِدِينَ</p> <p>٢... عَدُوٌّ مُّبِينٌ</p>	<p>السجع</p>	<p>علم</p> <p>البديع</p>	<p>٧</p>
<p>لفظ "أبيه"</p> <p>و"أبت"،</p> <p>لفظهما من وزن</p> <p>واحد</p> <p>ومتساويان في</p> <p>المعنى ولكن</p> <p>مختلفان في</p> <p>الحروف. أما</p>	<p>١. إِذْ قَالَ يُوسُفُ</p> <p>لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ... لَا يَكِيدُوا</p> <p>٢. لَكَ كَيْدًا</p>	<p>جناس</p> <p>غير تام</p>		<p>٨</p>

لفظ "فَيَكِيدُوا" و"كَيْدًا" لفظان من التركيب الفعل يعني من فعل المضارع وإسم مصدر.				
---	--	--	--	--

٣. الحوار بين لقمان وابنه

قال الله تعالى ﴿وَأَذَّ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَضَّلَهُ فِي عَمَلَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ * وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا يُؤْتَبَعُ سَبِيلَ مَنْ آتَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * يُبْنَى إِيَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ * يُبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٣ - ١٩]. سورة لقمان، الآيات ١٣-١٩

تصف الحوار بين الأب الحكيم يُوصي ابنه بممارسة التوحيد بدون شرك لله، وبالبر بالوالدين وبالأم التي حملته وأنجبته، وبالإيمان بوجود الله والاعتقاد به، وبالأخلاق الحسنة في التعامل مع الآخرين.

وجد الباحث العناصر البلاغية في الحوار بين لقمان وابنه في سورة لقمان: ١٣ - ١٩، ويشرح بواسطة

جدول هي كما يلي :

رقم	نوع البلاغة	جنس الأسلوب	الآية	الشرح
١	علم البيان	التشبيه بليغ	...إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ	تعليل علل به الأمر بالغيض من صوته باعتبارها

<p>متضمنة تشبيها بليغا، أي لأن صوت الحمير أمر الأصوات. ورفع الصوت في الكلام يشبه نقيق الحمير فله حظ من النكارة.</p>				
<p>الكناية في قوله: "إنها" راجعة إلى الخطيئة، وذلك أن ابن لقمان قال لأبيه: يا أبت إن عملت الخطيئة حيث لا يراني أحد كيف يعلمها الله؟ فقال: (يا بني إنها إن تك مثقال حبة</p>	<p>يُبَيِّئُ إِهْمًا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ...</p>	<p>كناية</p>		<p>٢</p>

<p>من خردل فتكن في صخرة).</p>				
<p>هاتان آيتان تعبيران عن الحوار بين لقمان وابنه وهو كلام إنشائي من نوع حوارى.</p>	<p>وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي وَعَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * يُيَسِّرُهَا لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ حَبَّةً مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي</p>	<p>كلام إنشائي (حواري)</p>	<p>علم المعاني</p>	<p>٣</p>

	<p>صَحْرَةً أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ * يُبَيِّنُ آيَاتِ الصَّلَاةِ وَأُمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصِبٌ عَلَىٰ مَا آصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ</p>			
<p>لفظة "يا" يدل على النداء وهي كلام إنشائي طلبي من نوع النداء.</p>	<p>١. وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ... ٢. يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ...</p>	<p>كلام إنشائي (النداء)</p>		<p>٤</p>

	<p>٣. يُبَيِّ أَمِرِ الصَّلَاةِ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ...</p>		
<p>كلهم من لفظة فعل الأمر يدل على الأمر ضمير مستتر أنت وهي كلام إنشائي طلبي من نوع الأمر.</p>	<p>١... أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ... ٢... وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا... ٣... وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ... ٤... فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ ٥... يُبَيِّ أَمِرِ الصَّلَاةِ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا آصَابَكَ... ٦... وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ...</p>	<p>كلام إنشائي (الأمر)</p>	<p>٥</p>
<p>لفظ "لا" وهو حرف النهي يدل إلى النهي وهي كلام إنشائي طلبي من نوع النهي.</p>	<p>١... يُبَيِّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢... فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا... ٣... وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ</p>	<p>كلام إنشائي (النهي)</p>	<p>٦</p>

	لَا يُجِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ			
لفظان يدل إلى حرف التوكيد للتأكيد اللفظ يعني حرف إن واللام التوكيد.	١... إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢... إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ	كلام خبري إنكاري (التوكيد)	٧	
لفظ "إن" يدل إلى حرف التوكيد للتأكيد اللفظ.	... إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ	كلام خبري طلبي (التوكيد)	٨	
كل لفظة يوجد حرف العطف ويقصد إلى ربط الجملة بجملة أخرى.	١. وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ٣. وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ	الواو الوصل	٩	

	<p>مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤. يُبَيِّنُ أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ٥. وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ</p>			
<p>كل لفظة كانوا يوجد حرف الفاء ويقصد للجواب لا تربط بين حملتين.</p>	<p>١. وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢. يُبَيِّنُ إِهْمَا إِنَّ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ</p>	<p>الفاء الفصل</p>	<p>١٠</p>	

	<p>فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ</p>			
<p>تقديم لفظ " إِيَّ " كمفعول به وتأخير فاعله، هذا ليس التركيب الصحيح في القواعد اللغوية.</p>	<p>١... إِيَّ الْمَصِيرِ ٢... ثُمَّ إِيَّ مَرْجِعِكُمْ...</p>	<p>إيجاز بالقصر (التقديم)</p>		١١
<p>ذكر الخاص بعد العام. لأنه يذكر الشيء الخاص بعد يذكر الشيء العام.</p>	<p>وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ...</p>	<p>ذكر الخاص بعد العام</p>		١٢
<p>لأنهم من اللفظة فاصلة ويساويون في آخر السطرين وهناك من وزن متساوي هو من وزن فاعول وفاعيل.</p>	<p>...إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ...إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ... أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِيَّ الْمَصِيرِ ...إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ</p>	<p>السجع المرصع</p>	<p>علم البديع</p>	١٣

	<p>...إِنَّ أَنْكَرَ</p> <p>الأصواتِ لَصَوْتُ</p> <p>الْحَمِيرِ</p>		
<p>كل لفظة مذكورة متجانسان ومتساويان في النطق والمعنى، أما الفرق أحد لفظ منهما بالدخول الألف والام أو الفرق ضمير متصله.</p>	<p>١. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ</p> <p>٢. ...يُبَيِّنُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ... أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ..</p> <p>٣. ...وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ</p> <p>٤. ... يُبَيِّنُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ... يُبَيِّنُ إِهْمَا إِنَّ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ... يُبَيِّنُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ...</p> <p>٥. ... وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا... وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ...</p> <p>٦. ...وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ</p>	<p>جناس تام</p>	<p>١٤</p>

	<p>وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ</p>			
<p>اللفظ " تُشْرِكُ " و " الشِّرْكَ " ، لفظهما من وزن واحد ومتساويان في المعنى ولكن مختلفان في الحروف. هناك لفظ " صَوْتِكَ " و " الأصواتِ لَصَوْتُ " لفظان وزن واحد ومتساويان في المعنى ولكن مختلفان في الحروف. هناك لفظ " تَمَشَّ " و " مَشِيكَ " لفظان من التركيب الفعل يعني من فعل المضارع وإسم مصدر. هناك اللفظ " الْمَصِيرُ " و " الْحَمِيرُ " كلاهما من وزن متساوي يعني فعيل ولكن مختلفة في المعنى. هناك اللفظ " عَظِيمٌ " و " حَبِيرٌ " كلاهما من وزن متساوي</p>	<p>١... لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢. وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ٣... وَلَا تَمَشَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا... وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ... ٤... أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ... إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ٥... إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ... إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ</p>	<p>جناس غير تام</p>	<p>١٥</p>	

يعني فاعيل ولكن مختلفة في المعنى.				
جملتان متضادتان و مقابلتان في اللفظ "أمر" و"انه" كلاهما من ضد نفسه.	يُبَيِّنُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ	مقابلة	١٦	
اللفظ من صيغة مبالغة لأنه يوزن بوزن فاعيل وفعول.	...لَطَمٌ عَظِيمٌ... لَطِيفٌ حَبِيرٌ... مُخْتَالٌ فَخُورٌ	صيغة مبالغة (فاعيل وفعول)	١٧	

٤. الحوار بين إبراهيم عليه السلام وابنه (إسماعيل)

قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يُبَيِّنُ لِي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ۗ قَالَ يَا بَتِ أَعْمَلُ مَا تُؤْمِرُ بِ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الصفافات: ١٠٢]. الآية ١٠٢ في سورة الصفافات تحتوي على قصة أو حدث يتضمن حوارًا بين النبي إبراهيم مع ابنه إسماعيل، يتعلق بأمر ذبح ابنه إسماعيل. هذا هو اختبار لصبر وطاعة النبي إبراهيم وإسماعيل وخضوعهم لأمر الله تعالى.

وجد الباحث العناصر البلاغية في الحوار بين إبراهيم وابنه إسماعيل في سورة الصفافات: ١٠٢، ويشرح

بواسطة جدول هي كما يلي :

الشرح	الآية	جنس الأسلوب	نوع البلاغة	رقم
اللفظ "فانظر" ليس بمعنى حقيقيا ولكن كناية	... السَّعْيَ قَالَ يُبَيِّنُ لِي أَرَى فِي الْمَنَامِ	كناية	علم البيان	١

<p>من اللفظ "اعمل" أو "أطع" وهذا أحد من أساليب بلاغية من عنضر علم المبيان.</p>	<p>أَيُّ أَدْبَحَكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى... تَرَى...</p>			
<p>هاتان آيتان تعبرن عن الحوار بين إبراهيم وابنه وهو كلام إنشائي من نوع حوارى.</p>	<p>فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يُبَيِّئُ لِيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحَكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ افْعَلِ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ</p>	<p>كلام إنشائي (حوارى)</p>	<p>علم المعاني</p>	<p>٢</p>
<p>لفظة "يا" يدل إلى النداء وهي كلام إنشائي طلبى من نوع النداء.</p>	<p>١... يُبَيِّئُ لِيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحَكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى... ٢... يَا بَتِ افْعَلِ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ</p>	<p>كلام إنشائي (النداء)</p>		<p>٣</p>
<p>كل لفظة فعل الأمر يدل إلى الأمر ضمير مستتير أنت وهي</p>	<p>١... أَيُّ أَدْبَحَكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى...</p>	<p>كلام إنشائي (الأمر)</p>		<p>٤</p>

	٢. ... يَا بَتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ... كلام إنشائي طلبي من نوع الأمر.			
٥	١. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى... ... فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى... الفاء الفصل لفظ "فَلَمَّا" و"فَأَنْظُرْ" يوجد حرف الفاء ويقصد للجواب لا تربط بين حاملتين.			
٦	١. ... إِيَّيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ... ٢. ... أَيَّْيَّ أَدْبَحُكَ فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى... كلام خبري طلبي (التوكيد)			
٧	١. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى... ٢. ... سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ إيجاز بالقصر (تقديم)			
٨	٢. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى... اللفظ "معه" ضمير متصل "الهاء" يحذف اسم مجرور الذي يتعلق بقصده.			

٩	علم البديع	جناس غير تام	إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَىٰ اللفظ " أَرَىٰ " و " تَرَىٰ"، لفظهما من وزن واحد ومتساويان في المعنى ولكن مختلفان في الحروف.
١٠	علم البديع	جناس تام	... قَالَ يُبَيِّنُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَىٰ ۗ قَالَ يَا بَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ... اللفظ " قَالَ " لفظهما من وزن واحد ومتساويان في المعنى والحروف.

استنادًا إلى نتائج البحث أعلاه، وجد الباحث نوعًا من الأسلوب اللغوي الذي يظهر كثيرًا في محادثات الآباء والأبناء في القرآن وهو الكلام الإنشائي. الكلام الإنشائي هو جملة لا تحتوي على الحقيقة أو الكذب (Sya'bani, 2019). لذلك، وفقًا لرأي الباحث، يجب أن تكون الحوار بين الآباء مع الأبناء باستخدام جمل تحتوي على الحقيقة أو لا تكذب حتى ينمو الأبناء بشخصية صادقة. قسم علماء اللغة الكلام الإنشائي إلى قسمين (Walfajri, 2019): الإنشائي الطلبي والإنشائي غير الطلبي. الإنشاء الطلبي هو جملة تتطلب وجود مطلب لا يتحقق عند نطق الجملة. بينما إنشائي غير طلبي هو جملة لا تتطلب حدوث فعل معين في وقت الطلب مثل أشكال المدح، اللوم، القسم، والأمل

الكلام الإنشائي سيساعدنا على استخدام اللغة بشكل أكثر فعالية وإقناعًا. هذا العنصر مناسب جدًا للاستخدام في سياق التواصل كما قال الله تعالى في القرآن الكريم. مثال آخر في تحليل الحوار هذا غالبًا ما يُعثر على الكلام الإنشائي الندائي مثل يُبَيِّنُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ. المعنى الحقيقي للنداء هو عندما يكون هناك حرف نداء مثل (يا، يا هبا) يدل على شيء يرغب في تحقيقه وبعد قبوله يطلب القيام بفعل أو نهي. (Udhia & Maisaroh, 2022) وبالتالي، عندما يبدأ الحديث بحرف النداء، فإنه يظهر مدى احترام المتحدث له، وهذا يتماشى مع العادات والتقاليد التي نشأت في دولة إندونيسيا نفسها. بدلاً من طلب القيام بفعل أو منع دون أن يبدأ بحرف النداء.

خلاصة

بعد ما بحث الباحث في هذا العنوان "العناصر البلاغية في حوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم" حصل إلى نتائج البحث تعني إن الآيات التي تتعلق بحوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم كثير جدا ويختار الباحث أربع حوار وهي: الحوار بين نوح عليه السلام وابنه في سورة هود الآية رقم ٤٢-٤٣، الحوار بين يعقوب عليه السلام وابنه (يوسف) في سورة يوسف الآية رقم ٤-٥، الحوار بين لقمان وابنه في سورة لقمان الآية رقم ١٣-١٩، الحوار بين إبراهيم عليه السلام وابنه (إسماعيل) في سورة الصافات الآية رقم ١٠٢.

إن العناصر البلاغية في الحوار بين نوح عليه السلام وابنه هي في علم البيان التشبيه، في علم المعاني، كلام إنشائي حوري، وكلام إنشائي طلبي النداء، الأمر، النهي، وكلام خبري ابتدائي، والواو الوصل، والفاء الفصل، وإيجاز بالقصر. في علم البديع سجع، وجناس تام، وجناس غير تام. إن العناصر البلاغية في الحوار بين يعقوب عليه السلام وابنه (يوسف) هي في علم البيان، استعارة مكنية، في علم المعاني، كلام إنشائي حوري، وكلام إنشائي طلبي، وكلام إنشائي طلبي النهي، التوكيد، والواو الوصل، والفاء الفصل، وإيجاز بالقصر، في علم البديع، السجع، وجناس غير تام. إن العناصر البلاغية في الحوار بين لقمان وابنه هي في علم البيان، التشبيه البليغ، وكناية، وعلم المعاني، كلام إنشائي حوري، وكلام إنشائي طلبي النداء، الأمر، النهي، وكلام خبري ابتدائي، وكلام خبري انكاري، والواو الوصل، والفاء الفصل، وإيجاز بالقصر، في علم البديع، السجع، وجناس تام، وجناس غير تام، ومقابلة، وصيغة مبالغة. إن العناصر البلاغية في الحوار بين إبراهيم عليه السلام وابنه (إسماعيل) هي في علم البيان، كناية، في علم المعاني، كلام إنشائي حوري، وكلام إنشائي طلبي النداء، الأمر، وكلام خبري ابتدائي، والفاء الفصل، وإيجاز بالقصر. وعلم البديع، جناس تام، وجناس غير تام.

من هذا البحث، يُأمل أن يتم تقديم أمثلة ملموسة لحوار الآباء مع الأبناء من آيات القرآن الكريم للمجتمع. تداعيات الحوار الجيدة ستترك انطباعًا جيدًا أيضًا على الأبناء. لذلك، يمكن معالجة ظاهرة عدم احترام الوالدين للأبناء والعكس بالعكس من خلال هذا البحث. لكن من هذه الدراسة بالطبع لا تخلو من النقص. بسبب محدودية الباحث في تحليل جميع محادثات الوالدين والأبناء الواردة في القرآن، فإنه يوصي الباحثين الآخرين بمواصلة هذا البحث بشكل أوسع. ليس فقط في التحليل من عناصر البلاغة، بل يمكن أن يكون من منظور دراسات علمية أخرى مثل علم التداولية وغيرها.

DAFTAR PUSTAKA

- Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif* (Vol. 1). CV. Syakir Media Press.
<https://books.google.com.sg/books?id=JtKREAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=id#v=onepage&q&f=false>
- Al-Lahham, R., & Mohieldin, H. (2023). Stylistics In Tafsir Al-Fakhr Al-Razi And And Its Impact On The Development Of Arabic Rhetoric/ الأسلوبية في تفسير الفخر الزاوي وأثرها في تطور البلاغة العربية. *Ijaz Arabi Journal of ...*, Query date: 2025-02-10 13:45:35.
<https://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/article/view/20651>
- Astika, N. T. P. A. (2015). *USLUB AL-BAYAN FI SYI'IR AL-NABIGHAH AL-DZUBYANI: DIRASAH BALAGHIYYAH* [UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia].
<http://digilib.uinsa.ac.id/2769/>
- Friyadi, A. (2019). عناصر البلاغة في الأحاديث النبوية. *Arabia*, Query date: 2025-02-10 13:45:35.
<https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/5896/0>
- Frosch, C. A., Schoppe-Sullivan, S. J., & O'Banion, D. D. (2021). Parenting and Child Development: A Relational Health Perspective. *American Journal of Lifestyle Medicine*, 15(1), 45–59. <https://doi.org/10.1177/1559827619849028>
- GHODBANE, L. (2022). البلاغة الكوانتية. *Wisdom Journal For Studies & Research*, Query date: 2025-02-10 13:45:35.
<https://journals.uojaw.education/index.php/jwrs/article/view/62>
- Igbarieh, R. (2022). البلاغة في الامثال الشعبية. *AL-Majma*, Query date: 2025-02-10 13:45:35.
<http://ojs.qsm.ac.il/index.php/majma/article/view/353>
- Irsyad, M. (2024). المحسنات اللفظية الجناس في الكتاب البرزنجي وعلاقتها في تعليم البلاغة (الدراسة التحليلية البلاغية). *etheses.uingusdur.ac.id*. <http://etheses.uingusdur.ac.id/id/eprint/9212>
- Kartika Herdiyanti, M., & Anis Amin, N. (2022). Arkān Uslūb Al-Madh wa 'Anwā' Fā'il Ni'ma. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 3(2), 226–235.
<https://doi.org/10.37274/ukazh.v3i2.646>
- Laila, L., & Nashoih, A. (2024). ... Taqwīm Ta'lim al-Balāghah 'abra Minaṣṣah Wordwall fi Ḍauī Madkhal al-Ikhtibār at-Tasykhīsyī li Arba'ati Mustawayāt: تطوير أدوات تقويم تعليم البلاغة عبر منصة وورد LISANIA: *Journal of Arabic ...*, Query date: 2025-02-10 13:45:35.
<https://ejournal.uinsalatiga.ac.id/index.php/lisania/article/view/2521>
-

- Langi, F. M., & Talibandang, F. (2021). Pengaruh Pola Asuh Orang Tua Terhadap Pembentukan Kepribadian Anak. *Journal of Psychology "Humanlight,"* 2(1), 48–68. <https://doi.org/10.51667/jph.v2i1.558>
- Muflih, M., Islam, S., & Akbar Sansaito, M. (2023). Tashmîmu Al-Kitâb Al-mashâhibu fî 'ilmi Al-Ma'âni Lithalabati Al-Fashli Al-Khomis Bi Kuliyyatil Al-Mu'allimin Al-Islamiyyah Bima'hadi Dârissalam Gontor Al-Haram At-Tsâni Lit-Tarbiyyah Al-Islamiyyah Madusari Siman Ponorogo. *Ukazh: Journal of Arabic Studies,* 4(1), 1–31. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.703>
- Mujtaba, M. (2023). الترصيع في سورة مريم (تحليل في علم البلاغة). *Arabiyya, Query date: 2025-02-10* 13:45:35. <http://repo.unida.gontor.ac.id/3070/>
- Paccaud, A., Keller, R., Luder, R., Pastore, G., & Kunz, A. (2021). Satisfaction With the Collaboration Between Families and Schools – The Parent's View. *Frontiers in Education,* 6, 646878. <https://doi.org/10.3389/educ.2021.646878>
- Qasim, A. (2003). المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس؛ المكتبة الشاملة. «علوم البلاغة «البدیع والبيان والمعاني» (Vol. 1).
- Suryani, K. (2019). KEUNGGULAN BAHASA AL-QUR'AN DI BIDANG SASTRA (AL-BALAGHAH) DALAM PANDANGAN IBN ASYUR. *Dar el-Ilmi: jurnal studi keagamaan, pendidikan ...,* 6(2), 220–245. <https://doi.org/10.52166/dar%20el-ilm.v6i2.1652>
- Sya'bani, M. Z. (2019). KAJIAN BALAGHAH DALAM AL-QUR'AN SURAT LUQMAN. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab,* 2(2), 197–210. <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v2i02.1902>
- Tang, S., Xiang, M., Cheung, T., & Xiang, Y.-T. (2021). Mental health and its correlates among children and adolescents during COVID-19 school closure: The importance of parent-child discussion. *Journal of Affective Disorders,* 279, 353–360. <https://doi.org/10.1016/j.jad.2020.10.016>
- Taufikurrahman, A., & Selvia, D. (2021). Ta'lîm Al-'Anâshir Al-Lughawiyyâh Min Al-Kalimât Al-Indûnîsiyyah Dzât Ashl 'Arabiy Fî Mu'jam Al-Lughah Al-Indûnîsiyyah Al-Kabîr (KBBI). *Ukazh: Journal of Arabic Studies,* 2(2), 155–166. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v2i2.535>
- Thompson, R. A. (2006). Conversation and Developing Understanding: Introduction to the Special Issue. *Merrill-Palmer Quarterly,* 52(1), 1–16. <https://doi.org/10.1353/mpq.2006.0008>

- Udhia, I., & Maisaroh, I. (2022). ANALISIS KEINDAHAN HURUF NIDA' DALAM AL-QUR'AN SURAT HUD JUZ 11-12. *Jurnal L-Dhad: Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 1–7.
- Walfajri, W. (2019). Tela'ah Buku Ajar Al-Balaghah Al-Wadhihah. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 2(1), 31. <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v2i2.1421>
- Yu, Y., Bonawitz, E., & Shafto, P. (2019). Pedagogical Questions in Parent–Child Conversations. *Child Development*, 90(1), 147–161. <https://doi.org/10.1111/cdev.12850>
- Zakiyah, Z. (2021). العناصر البلاغية في شعر مرحبا أيها الأمير الجلي لخليل مطران [UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia]. <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/45587>